*أحسن المؤتمر الشعبي العام صنعاً وموقفاً حينما تصدر القوى السياسية المواجهة للعدوان برفض وضع ميناء ومدينة الحديدة تحت سيطرة الأمم المتحدة رداً على تصريحات المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ، التي افاد فيها أن الأمم المتحدة وافقت على طلب «وضع ميناء الحديدة تحت سيطرتها».. ونتوقع أن يكون موقف كل القوى السياسية اليمنية بنفس موقف المؤتمر.*

*وحتى لا يظل الأمر مبهماً وقابلاً للتأويل والتجيير والمزايدة والتضليل، أضع بين أيدي القارئ والمتابع بعضاً من الأسباب والاعتبارات والحيثيات التي تمنح المؤتمر الشعبي العام والقوى الوطنية وكل اليمنيين حق الرفض المطلق لأية توجهات ترمي الى منح أية جهة أو قوى أو منظمة أو هيئة حق وضع يدها أو سلطتها أو سيطرتها على الحديدة:*

رصد وتحليل/أحمد غيلان

# إشراف الأمم المتحدة خدعة هدفها تسليم الحديدة للسعودية دون حرب

1- الذين تابعوا تصريحات وتلميحات المبعوث الأممي التي يقول فيها إن «الأمم المتحدة وافقت على طلب وضع ميناء الحيدة تحت اشرافها» يعتقد أن هذا الطلب جاء من جهة يمنية صاحبة حق أو مصلحة في هذا الطلب، بينما الحقيقة أن هذا الطلب جاء من دول العدوان وتحالفها الإجرامي الاستعماري بقيادة السعودية، ما يعني أن هذا الطلب ليس إلاّ جزءاً من مخططات المعتدين وهدف من أهدافهم العدوانية.

2- إن محاولة إيهام الآخرين بأن الأمم المتحدة وافقت على هذا الطلب حرصاً على تجنيب الحديدة أي عمل عسكري ما هي إلاّ كذبة كبيرة وعذر أقبح من الذنب، إذ أن الأمم المتحدة لو كانت جادة وحريصة على تجنيب الحديدة أية عملية عسكرية فإنه يمكنها أن تصدر قراراً من مجلسيها الأكثرين صلاحية وقوة «مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان» يلزم تحالف العدوان بعدم التعدي على دولة ذات سيادة أو اقتراف جريمة مع افتعال معركة في الحديدة، بل إن الأمم المتحدة تستطيع أن تعمل على اصدار قرار يوقف الحرب والعدوان على اليمن لو كانت فعلاً حريصة على تطبيق العدالة واحترام المواثيق والقوانين الدولية.

3- الأمم المتحدة تعلم حقيقة بشاعة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، والجرائم المنتهكة للقانون الإنساني الدولي وكل القوانين والتشريعات الدولية والقيم الإنسانية التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن للعام الثالث، ومع ذلك لاتزال الأمم المتحدة تهادن العدوان ولم يصدر عن مجلس الأمن أي قرار ضد دول تحالف العدوان.

4- المبررات والذرائع التي على أساسها تبنَّت دول العدوان خياراتها تجاه الحديدة «إما الاقتحام أو اشراف الأمم المتحدة» هي ذرائع واهية وغير حقيقية وغير قانونية حيث تدَّعي السعودية وتحالفها العدواني أن هناك أسلحة تدخل اليمن عبر الحديدة، وهي ادعاءات كاذبة وتسقط أمام حقيقة أن جميع الطرقات والمنافذ البرية والبحرية والجوية الى اليمن محاصرة ومحاطة بقوات تحالف العدوان، فضلاً عن أن كل السفن والناقلات والبواخر التي تأتي الى الحديدة محملة بمواد غذائية أو مشتقات نفطية أو بضائع جميعها تخضع للتفتيش من قبل دول تحالف العدوان ولا تدخل الموانئ اليمنية إلاّ بعد التصريح لها من قبلهم.

5- قدمت الأمم المتحدة نفسها كطرف حليف ومساند للعدوان منذ أن أصدر مجلس الأمن الدولي القرار «2216» عقب العدوان بأيام، وهو الموقف والقرار الذي تعتبره دول العدوان غطاءً سياسياً لعدوانها الهمجي الوحشي الإجرامي وغير المبرر على اليمن.

6- لو سلّمنا جدلاً بفرضية حرص الأمم المتحدة الاشراف على ميناء الحديدة، فما هي أدوات الأمم المتحدة التي ستسيطر وتشترط من خلالها على ميناء الحديدة؟

ليس لدى الأمم المتحدة من خيار سوى الاستعانة بقوات تحالف العدوان.. وهذا معناه أن الأمم المتحدة ستكون غطاء لشرعنة دخول قوات التحالف الاجرامي الى الحديدة والسيطرة عليها بدون معركة، وباسم الأمم المتحدة.

7- الأمم المتحدة قدمت نفسها كهيئة دولية ضعيفة أمام السعودية التي تقود تحالف العدوان وذلك عندما كانت قد أدرجت السعودية في قائمة العار لتورطها في قتل اطفال اليمن، ثم تراجعت عن ذلك تحت ضغط وابتزاز السعودية وباعتراف أمينها العام السابق بان كي مون.

8- لم تستطع الأمم المتحدة أن تحمي هيئاتها من هيمنة المال السعودي، فقد استطاعت السعودية أن تشتري لنفسها منصب رئيس لجنة الخبراء لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2016م وهو العام الذي اقترفت خلاله وقبله أبشع جرائم عدوان وحرب وتهجير وإبادة جماعية وجرائم ترفضها كل القوانين الدولية في اليمن.

9- خلال الأشهر الماضية سقطت الأمم المتحدة مجدداً تحت تأثير المال السعودي حينما سمحت بحصول السعودية على عضوية لجنة حقوق المرأة في الأمم المتحدة، في الوقت الذي تؤكد فيه تقارير المنظمات والهيئات الدولية بما فيها هيئات الأمم المتحدة أن السعودية هي الدولة الأكثر اضطهاداً للمرأة وانتهاكاً لحقوقها، والأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان عموماً.

10- إن الأمم المتحدة كهيئة دولية تعلم من خلال هيئاتها العاملة في اليمن أن العدوان السعودي الهمجي والحصار غير المشروع تسبب بكوارث إنسانية «قتل، إبادة، تهجير، مجاعة، انعدام أدوية، وغيرها من مفردات الكارثة الإنسانية»، ومع ذلك اقتصر دور الأمم المتحدة على التعبير عن الأسف في أحسن الأحوال، دون اتخاذ أية تدابير جادة لوقف الكارثة الإنسانية التي تواجهها اليمن وتعالج آثارها، ودون أن نسمع لمجلس الأمن أية توجهات لإصدار قرار أو حتى بيان يدين جرائم دول العدوان.

هذه بعض الحقائق المخيفة من تجربة الشعب اليمني مع الأمم المتحدة، وهي تجارب قاسية ومُرَّة ومخيبة لكل الآمال، وتمنحنا الحق -بل وتوجب علينا- ألا نثق في هذه المنظمة ولا نطمئن الى ممارساتها وتوجهاتها وقراراتها.. وتستوجب مواجهة المشروع الذي تحمله اليوم نيابة عن تحالف العدوان وتحديداً السعودية التي تطمح في إحكام الحصار على الشعب اليمني بالسيطرة على ميناء الحديدة باسم الأمم المتحدة ودون حتى أية مواجهة أو مقاومة أو معركة.

ولسنا بحاجة الى الاستشهاد بمواقف وقرارات الأمم المتحدة إزاء قضايا كثيرة في مقدمتها قضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وقضية تدمير واحتلال العراق، وغزو افغانستان، وتدمير ليبيا، والعدوان على سوريا، وغيرها من القضايا التي لم نجد فيها الأمم المتحدة إلاّ مدافعة عن المجرمين والقتلة والوقوف ضد الضحايا والمظلومين.

خلاصة القول: إن الخيار الأول للسعودية وحلفها العدواني إزاء الحديدة ليس سوى مشروع جريمة قذرة هدفها فتح معركة لقتل الشعب اليمني بشكل جماعي بتشديد الحصار على الحديدة التي تمثل مصدراً لأهم وأبسط احتياجات الحياة من غذاء ودواء ومشتقات نفطية لأكثر من 80% من سكان اليمن.. ما يعني أن اليمنيين سوف يستميتون دفاعاً عنها قبل أن يموتوا جوعاً وحصاراً.. أما الخيار الثاني فهو تسليم رقاب الشعب اليمني وحياتهم للسعودية من خلال تسليم الحديدة للسعودية باسم الأمم المتحدة ودون أن نخوض حتى معركة مواجهة واحدة، وهذا هو الجرم والقبح والاستغباء الأممي والمستحيل بعينه.

# أبطال الجيش واللجان يستقبلون رمضان بانتصارات في مختلف الجبهات

*على وَقْع الفشل السعودي في انتزاع موافقة من الرئيس الامريكي ترامب لبدء معركة الساحل التي يسعى إليها المتهور محمد سلمان لتثبيت احقية قيادته للمملكة..أخفق المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ في تمرير ما أسماه مبادرة جديدة يلعبها بدعم سعودي للانسحاب من مدينة الحديدة مقابل صرف رواتب موظفي الدولة، وهو ابتزاز يظهر قبح دور الأمم المتحدة التي تدَّعي حمايتها لحقوق الانسان والدفاع عنها وحماية الدول الضعيفة، فيما توكد انها ليست سوى «سايس» في حظيرة البغال السعودية.. لتفاقم من تداعيات العدوان والحصار، باتساع رقعة المجاعة والأمراض والفقر في اليمن..*

كتب/بليغ الحطابي.

وعاد ولد الشيخ بخفي حنين، وكالعادة لم تتحقق أي من وعوده التي ظل يطلقها لبيع الوهم بل لوحظ اشتداد المعارك في مختلف الجبهات سيما في نهم، ميدي، الجوف، مارب" التي شهدت معارك ضارية ضد مرتزقة تحالف العدوان السعودي ليتساقط العديد من ضباطهم وجنودهم بنيران الجيش واللجان الشعبية وابناء القبائل..

## مسار المعركة مستقبلاً

وفيما يرى مراقبون ان ترامب في زيارته للسعودية الاسبوع الفائت وحصده نحو "400"مليار دولار، حدد مسار المعركة التي ستخوضها اليمن واليمنيون يتمثل في عدم موافقته على طلب السعودية بمعركة الساحل.. ليتعزز بوصول ولد الشيخ الى صنعاء في اطار الحل السياسي لوضع مبادرة جديدة.. مع تأكيدات معظم القادة في دول الخليج والعالم بالحل السياسي للأزمة اليمنية.. ليتضاعف فشل محمد سلمان في اليمن وعدم وصوله الى نتيجة بعد اكثر من عامين وهو مابدا مزعجاً لدى حلفاء السعودية وعلى رأسهم امريكا، التي تنظر الى أن الاستمرار في دعم العمليات العسكرية في اليمن..نوع من العبث، حتى وان لجأت لزيادة صفقات بيع الاسلحة للسعوديين.. وتحقيق اكبر عائد مادي.

## تطورات ميدانية

وفي تطور لافت للتصعيد في الجبهات داخل العمق السعودي "نجران، عسير، جيزان،"استهدفت صاروخية الجيش دار الضيافة بمدينة نجران -مساء الجمعة- في عملية نوعية.. حيث استهدفت الضربة تجمعاً لعدد من الضباط والخبراء السعوديين والاجانب الذين كانوا يعدون لعملية زحف واسعة لكسر تقدم الجيش اللجان باتجاه المدن السعودية..

وكثف الجيش واللجان الشعبية من عملياته العسكرية من خلال استهداف آليات العدو، والاستهداف الصاروخي والمدفعي لمواقع وتجمعات الجيش السعودي في جبهتي نجران وعسير.

وأكد مصدر عسكري، أن وحدات الهندسة تمكنت من تدمير آلية سعودية قبالة منفذ الخضراء بعبوة ناسفة ومصرع طاقمها بالكامل.

كما نفذت قوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان قصفاً صاروخياً على تجمعات ضباط الجيش السعودي، واستهدفوا قناصين ورشاشات للجيش السعودي غرب موقع الفواز وتجمعات لهم في مستحدث السديس وحققوا إصابات دقيقة، كما تمكنوا من إحراق ناقلات ذخائر غرب سقام بنجران.

وفي ذات السياق استهدف الجيش اليمني واللجان تجمعات عسكرية سعودية غرب الربوعة والمجمع الحكومي بعسير،، وتمكنوا في وقت سابق من ذات اليوم من اقتحام موقع استحدثه الجيش السعودي خلف قيادة عليب في نجران، ولقي 7 جنود سعوديين مصرعهم بينهم ضابط، وإعطاب آلية عسكرية لهم خلال عملية الاقتحام.

وفي السياق شهدت مناطق بني بارق والمدراج والمدفون في نهم محافظة صنعاء مواجهات ضارية استخدمت فيها مختلف المدافع وصواريخ الكاتيوشا. بعد اسابيع على خفوت وتيرة المعارك هناك..

وأطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -الجمعة- صاروخ زلزال2 وصليات من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي بوادي ملح بالأطراف الشرقية لمديرية نهم.

وأوضح مصدر عسكري، أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ زلزال 2 وصليات من صواريخ الكاتيوشا، تجمعات كبيرة للمرتزقة بوادي ملح.

وأكد المصدر أن الصواريخ أصابت أهدافها، موقعةً عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

فيما لقي ثلاثة مرتزقة مصرعهم تباعاً في عملية قنص استهدفتهم بموقع واحد في مديرية نهم.

## انهيار للمرتزقة بمأرب

إلى ذلك تقهقرت قوات المرتزقة بشكل ملحوظ وغير طبيعي في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، إثر هجوم واسع للجيش واللجان الشعبية في وادي ربيعة ووادي أتياس، أسفر عن مقتل وإصابة العشرات بينهم قيادات عسكرية معظمها تنتمي لحزب الإصلاح الذين يشكلون أغلب عناصر القوات الموالية لتحالف العدوان في جبهات القتال في الجوف ومارب.

مراقبون رجحوا ان تكون الأزمة التي تفجرّت بين دولة قطر الداعم الأول للاخوان المسلمين ودول الخليج ومصر وكلها دول ضمن تحالف العدوان وراء هذا التقهقر، في رسالة من الاخوان لقيادة التحالف (السعودية والامارات) أو يمكن وصفه بموقف يعكس تضامن الاخوان المسلمين مع الدوحة، على الرغم من أن ذلك التراجع صاحبه مقتل وإصابة العشرات بينهم قيادات حزبية وعسكرية بارزة -إثر شن قوات الجيش هجمات واسعة- خلال يومي الثلاثاء والأربعاء- على مواقع مرتزقة السعودية في وادي أتياس ووادي ربيعة بمديرية صرواح وتمكنوا من السيطرة على 10 مواقع ومرتفعات مهمة- على الأقل.

**«الاخوان المسلمين» ينتقمون من الإماراتيين والسعوديين في جبهات نهم ومأرب وميدي**

وجاءت خسائر مرتزقة السعودية بدايةً بمقتل العقيد "صالح الفقعس" وهو أيضاً رئيس حزب الإصلاح بمديرية الحداء بمحافظة ذمار، وقائد أكبر كتيبة عسكرية في اللواء 203، وقتل معه أكثر من 30 مرتزقاً من الكتيبة، وأصيب نحو 20 آخرين بينهم المرتزق "حمد بن وهيط العبيدي" الذي يوصف بأنه اليد اليمني "لسلطان العرادة" محافظ مأرب المعين من قبل الفار وأبرز قيادات حزب الإصلاح .

وفي الجوف نفذ الأبطال عملية مباغتة على معسكر السلدن بمديرية الغيل وسقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان، كما فجرت وحدة الهندسة آلية للمرتزقة في الأطراف الشرقية لمديرية المتون، وتم تدمير آلية في منطقة الخليفين بمديرية خب والشعف.. ولقي اثنان مصرعهما في مديرية الغيل بالجوف، وقنص 2 في معسكر السلدن، فيما استهدفت تجمعات المرتزقة في العقبة بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.

وتم تدمير آلية محملة بالمرتزقة في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف وإعطاب طقم بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة في وادي شواق بمديرية الغيل.

وبثبات ومعنويات عالية يستقبل ابطال الجيش واللجان والمتطوعون من ابناء القبائل شهر رمضان المبارك في الجوف والمخا وميدي وحرض ونهم ومأرب وداخل العمق السعودي وغيرها.. ويواصلون اجتراح ملاحم انتصارات غير مسبوقة ضد تحالف العدوان ومرتزقته.. واثقين من النصر الذي يلوح فجره في الأفق، وبإذن الله سيتحقق في القريب العاجل.

# اليمنيون يصفُّون حساباتهم على أجساد الجيش السوداني

كتب/ محمد شرف الدين

أخذت الحرب منحى خطيراً في الأشهر الأخيرة حيث بات واضحاً أن النظام السوداني والسعودي يدفعون بقوات الجنجاويد السودانية الى محارق الموت في أكثر الجبهات اشتعالاً وضراوة في المواجهات العسكرية وتحديداً في المخا وميدي وحرض، وغيرها.

مصادر مطلعة أكدت لـ«الميثاق» أن هناك اتفاقاً للتخلص من قوات الجنجاويد السودانية في اليمن، حيث يتم الدفع بهم الى محارق الموت بشكل جماعي بعد أن تسلم مجرم الحرب البشير ثمن دمائهم بخساً من قبل النظام السعودي للتخلص من كبار ضباط الجيش خشية من أن يطيح به في انقلاب عسكري بسبب سياسته التي مزقت الشعب السوداني ووحدة ترابه الوطني.

وقالت المصادر: إن ما تعرض له الجيش السوداني الاسبوع الماضي من مذبحة في ميدي والتي سقط فيها أكثر من 83 مرتزقاً من كبار الضباط والجنود السودانيين بين قتيل وجريح ليست الأولى حيث وقد سقط كبار المرتزقة في الجيش السوداني في معارك المخا وكهبوب وغيرها.

هذا وكان مصدر عسكري ذكر -الثلاثاء الماضي- أن خسائر الجيش السوداني من الضباط والجنود الذين يقاتلون في صفوف العدوان في ميدي وصلت الى أكثر من 83 قتيلاً وجريحاً بينهم أربعة ضباط، خلال كسر الجيش واللجان زحفاً لهم شمال صحراء ميدي وأشار الى أن عشرات الجثث ملقاة، وبعضها لدى الجيش واللجان.

وتزامنت هذه المذبحة التي تعرض لها الجيش السوداني المعتدي مع زج السعودية قوات سودانية جديدة الى حضرموت وقيامها باحتلال ميناء الكلا وغيره من المناطق الاستراتيجية، الأمر الذي أثار غضباً كبيراً لدى أبناء حضرموت الذين يتوعدون بتلقين الجيش السوداني الغازي لبلادنا نفس الدرس الذي سبق أن لقنوه البرتغاليين.

الى ذلك لقي قائد القوات السودانية في ميدي مصرعه- الجمعة -إثر استهداف تجمعات مرتزقة العدوان من القوات السودانية.. وأوضح مصدر عسكري لوكالة «سبأ» أن ابطال الجيش واللجان استهدفوا بقصف صاروخي ومدفعي تجمعات مرتزقة العدوان من القوات السودانية في ميدي أسفر عن مصرع قائد المرتزقة يحمل رتبة عقيد.

وتداولت وسائل إعلامية تقريراً سرياً من لواء الحزم إلى القيادة العسكرية في الخرطوم، جاء فيه: لقد قتل اليمنيون 41 جندياً وضابطاً سودانياً وأصابوا 177 جندياً وضابطاً، فيما يظل مصير 7 من الجنود مجهولاً.

وهذا ملخص وثيقة، نشرها موقع المراسل نت، وهي عبارة عن برقية تحت بند (سرّي) صادرة عن القوات السودانية في اليمن وموجهة لقيادة الجيش السوداني في العاصمة الخرطوم.

البرقية صادرة يوم الثلاثاء 23 مايو، أي عقب يوم واحد من إعلان القوات اليمنية عن مقتل عشرات الضباط والجنود السودانيين في جبهة ميدي الحدودية وعرضوا صوراً لجانب من جثث قتلى الجنود.

تقول البرقية في مطلعها "الحاقاً لإشارتنا بالرقم 205 بتاريخ 2017/5/12م احتسبت قواتنا عدد (41) شهيداً منهم (4) ضباط، وعدد (7) مفقودين، وعدد (177) جريحاً منهم عدد (20) ضابطاً".

وعددت البرقية أسماء القتلى والجرحى وأرقامهم العسكرية والوحدات التي ينتمون إليها ضمن تشكيلات الجيش السوداني.

وعلى ذات الصعيد أثار الكمين الذي نفذه ابطال الجيش واللجان وراح ضحيته أكثر من 80 ضابطاً وجندياً سودانياً في مديرية ميدي الساحلية بمحافظة حجة، الاتهامات بين أطراف حكومة الفارهادي.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيلاً مرئياً يظهر عشرات الجنود السودانيين، وهم يرقصون عقب تحقيقهم تقدماً باتجاه مزارع نسيم.. غير انها فرحة لم تكتمل، فقد نفذ الجيش واللجان عملية عكسية بالكمين حيث تم استهداف تجمع الجنود السودانيين بأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، ومن عدة اتجاهات، ما تسبب في سقوط أكثر من 83 قتيلاً.. وحسب بعض المصادر، ما تزال جثثهم ملقاة في الصحراء.

هذه العملية أثارت موجة غضب في أوساط ناشطين سودانيين في مواقع التواصل الاجتماعي، الذين هاجموا حكومة البشير وطالبوا بإعادة القوات السودانية المتواجدة في اليمن. وهو ما يفسر عدم اعتراف الجيش السوداني بعدد قتلاه.

وبالمقابل تبادلت أطراف حكومة الفار هادي الاتهامات بالخيانة، حيث هاجم ناشطون ومواقع اخبارية مقربة من حزب الاصلاح قيادات في المنطقة العسكرية بالتواطؤ في المجزرة التي تعرض لها الجنود السودانيين، فيما اعتبر ناشطون من الطرف الموالي للامارات المناوئة للاخوان المسلمين، ان الجنود السودانيين تُركوا وحدهم فريسة لـ"لجيش واللجان وتخلت عنهم قوات المنطقة العسكرية الخامسة التي يسيطر على قيادتها قادة عسكريون محسوبون على حزب الإصلاح وذراعهم العسكري.

أما على صعيد الجبهات في المخا وكهبوب وغيرها فإن الجيش السوداني يتعرض لعمليات متواصلة من قبل اليمنيين سواءً من أبطال الجيش واللجان أو من قبل مرتزقة العدوان.. فقد أكدت مصادر مطلعة أن اليمنيين يتعلمون القنص على أجساد السودانيين في ظاهرة تزداد تفشياً يوماً بعد يوم في أغلب جبهات المواجهة.. ولم تستبعد المصادر أن تكون الأطراف اليمنية تصفي حساباتها في المواجهات العسكرية على رؤوس الضباط والجنود السودانيين باعتبارهم مجرد مرتزقة غير مرغوب بهم من قبل كل اليمنيين في تكرار لما كان يعمله اليمنيون مع الغزاة الاتراك.

وفي محاولة لإنقاذ ما تبقى من الجيش السوداني وقف المجلس السياسي في اجتماعه -المنعقد الثلاثاء- أمام خسائر العدو ومرتزقته في ميدي وفي مقدمتهم المرتزقة المأجورون المستقدمون من السودان الشقيق الذين تم الزج بهم في معركة خاسرة ضد الشعب اليمني ليس للسودان فيها أي مصلحة.

ودعا المجلس السياسي الأعلى الشعب السوداني وقواه الوطنية الحية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية السودانية الى رفض وادانة استخدام العدوان بقيادة السعودية أبناءهم في عدوانه ضد اليمن.

الجدير بالذكر أن الجيش السوداني أصبح المستهدف الأول من قبل اليمنيين بصورة تعيد الى الاذهان نفس النهاية الدراماتيكية التي تعرض لها الجيش التركي والمصري في حروب كارثية خاضتها في اليمن.